

تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة

حضارة الكرد (شارستانيه تي كورد) في جامعة

السليمانية

أ.م.د. ندوى محمد محمد شريف
م.د. مناضل عباس قاسم
كلية الاداب - خانقين / جامعة السليمانية
كلية الاداب - خانقين / جامعة السليمانية

المستخلص

تعد مؤسسات التعليم العالي احد المقاييس الرئيسة لنهضة الامة ، مما جعل احد اهداف وزارة التعليم العالي اعداد الاساتذة الجامعيين ، وقد اشارت الدراسات الى وجود ضعف في اداء تدريسي اللغة الكردية ، ولقد اكدت ورقة اصلاح التعليم العالي في العراق عام (١٩٨٩) ضعف كفاية عدد من التدريسيين.

وفي ضوء ذلك انبثقت الحاجة الى تحديد الكفايات التدريسية ، ويكتسب هذا الموضوع اهمية خاصة في العراق بسبب القصور الذي فرضته الظروف الاقتصادية والامنية والذي نجم عنه هجرة العقول مما اضطرت الجامعات الى اللجوء الى حديثي التخرج الذين ينقصهم الاعداد المهني ، فالتدريسي احد العناصر الاساسية في العملية التربوية ان لم يكن اهمها ، تتجلى اهمية البحث في ان الكفايات التدريسية عنصر اساسي في عملية التخطيط العلمي وانه لم تخضع مادة (حضارة الكرد) - حسب علم الباحثين الى دراسة الكفايات اللازمة لتدريسها.

استهدف البحث تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة حضارة الكرد واختار الباحثان جميع تدريسيي قسم اللغة الكردية في كليات جامعة السليمانية والبالغ عددهم (٣٨) تدريسيًا وقد وجه الباحثان سؤالًا مفتوحًا طلبًا فيه تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة (حضارة الكرد) وتم الحصول على (٤٦) كفاية وضعت في استبانة مغلقة وعرض الاستبيان على المختصين لبيان ارائهم وباستخدام مربع كاي تم استبقاء (٤٢) كفاية توزعت على (٦) مجالات هي: (الاعداد والتخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، العلاقات الانسانية وضبط القاعة ، العناصر اللغوية ومهاراتهم ، الكفاية العلمية والنمو المهني ، التقويم)

وتم حساب معامل ثبات الاداة باعادة تطبيقه وكانت قيمته (٠.٨٠) وتم التطبيق النهائي للاداة للمدة من (٥/١٥) ولغاية (٢٠٠٧/٦/١٥) وباستخدام معادلة الحدة اشارت النتائج الى ان هناك (١٣) كفاية تدريسية حادة وجدت العينة اهميتها لتدريس مادة (حضارة الكرد) وقام الباحثان بعرضها ومناقشتها ، ومن اهمها:-

(ينوع طرائق تدريس المادة بما يناسب قدرات الطلبة ، يلم بالمصادر التخصصية لتطوير قدراته العلمية والتدريسية ، دقة المادة العلمية التي يقدمها واثرائها بمعلومات جديدة وهادفة)

وفي ضوء ذلك اوصى الباحثان بالافادة من قائمة الكفايات التدريسية في تصميم برامج اعداد التدريسيين في قسم اللغة الكردية في الجامعات ، واقترحا تقويم اداء تدريسيي مادة (حضارة الكرد) في ضوء كفاياتهم التدريسية .

Abstract :

Identifying the instructional competencies demanded for the teachers of the subject (civilization of Kurd) in sulaimani university

Ass. Prof Dr. Nadwa Muhammed Sharif Dr. Munadil Abbas Qasim
College of Arts – Khanaqin
Sulaimani University

The institutions of higher education one of the essential measurements of nation renaissance , which the ministry of higher education made one of its aims preparing college teachers; the studies references that there is in the teachers of Kurdish language , and the paper of higher education in Iraq (1989) emphasized prevalence in competencies of some of the teachers , so derived the need of identifying instructional competencies , which is more important in Iraq because of the economic and security circumstances which was the reason of migration minds and the universities depended on beginning teachers poor in experiences and vocational prepare , the teacher is the most important element in educational process.

The significance of this study which arises from that the instructional competencies an essential element of scientific planning process and we have no researches about the subject (civilization of Kurd)

So the research aims investigating the instructional competencies for teaching (civilization of kurd) , the researchers collected all of the teachers which were (38) teacher, a questionnaire was used

to collect data , it contained (46) competence obtained from a pilot study used the open face questionnaire , it was exposed to experts and by using (chi- square) retention (42) competence in (6)realms :-

(preparing and planning lesson , applying lesson, humanity relationships and discipline the class , elements and skills of language , scientific competence and vocational grow, evaluation)

Reliability computed by using (test – re test) method the rats was (0.80), and the final Appling of the questionnaire was from (15/5-15/6/2007) and by using (fisher formula) the results achieved that there is (13) competence the sample found it important , so the researchers discussed them , then they recommended using the instructional competencies in programs of preparing teacher , and suggested evaluating the teachers of (civilization of Kurd)

الفصل الأول :

اهمية البحث والحاجة اليه :

اللغة هي قصة الحضارة الانسانية في ماضيها وحاضرها .. وهي في تطورها تزود الاجيال الانسانية بادوات التقدم فلا توجد ثقافة نمت وتجددت عن طريق غير طريق اللغة ، فهي من اهم وسائل التعبير والتفاهم الانساني تربط الناس بروابط فكرية واجتماعية وانسانية وعاطفية وتعد اللغة المشتركة معيارا للتماسك الاجتماعي ، ولولا اللغة لما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث ، فمن خلال اللغة توارثت البشرية خبرة الاجيال السابقة من معارف واكتشافات واختراعات . (هرمز ، ١٩٩٠ ص ١٠، ٥)

فاللغة .. اية لغة هي جزء لا يتجزأ من حضارة الامة فهي كالحضارة عرضة للتبدل والتطور نتيجة التراكم الضخم لتجارب الشعب الذي اوجدها .

(خورشيد ، ٢٠٠٥ ص ٤٦)

واللغة الكردية تعد من اهم الروابط التي تربط افراد القومية بعضهم ببعض ، واهم مقوماتها ، واقوى عامل من عوامل بقائها ، فضلا عن انها حلقة الوصل بين ثقافتها الحاضرة وتراثها السالف وهي مستودع تاريخ الشعب الكردي ومآثرها وثقافته ، ورمز وحدته وهي الوسيلة التي تصون التراث وتحفظه من النسيان والاندثار . (الحيالي ، ٢٠٠٠ ص ٣)

ويميل اغلب المستشرقين في دراساتهم الى الاعتقاد بان اللغة الكردية لا تمت بصلة الى اللغة الفارسية بل هي لغة تتمتع بخصائصها الاستقلالية ، ومن هؤلاء المستشرقين (JUSTI) و (SOCIN) و (SIDNY SMITH) الذين اكدوا بان اللغة الكردية لغة مستقلة لها تطوراتها التاريخية الحقيقية وهي لغة آرية تعيش منذ القدم الى يومنا هذا في جبال كردستان بشكل سليم ونقي .

(خورشيد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣)

ومن المكاسب القومية والحضارية التي حظيت بها منطقة كردستان هي ان اللغة الكردية اصبحت لغة رسمية ولغة تعلم وتعليم في تلك المنطقة اثر اصدار وتنفيذ بيان اذار التاريخي الذي جاء في احد بنوده : " تكون اللغة الكردية للغة الرسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها من الاكراد وتكون لغة التعليم فيها " . (جمهورية العراق ، بيان ١١ اذار ١٩٧٢)

واللغة الكردية التي تمتلك مواصفات اللغات الحية ، نالت بوصفها لغة قومية ثانية في العراق اهتماما كبيرا واتضح ذلك بعد اصدار العديد من القرارات والتشريعات وتوفير الامكانيات الكفيلة برعايتها والحفاظ عليها ، وانشاء وتأسيس الكثير من الدور والمؤسسات التي تخدم اللغة الكردية وآدابها وثقافتها واستحداث اقسام اللغة الكردية في بعض الكليات لتخريج كوادر متخصصة تدرسها انطلاقا من الايمان العميق بانها لغة قومية حية للکرد الذين عاشوا وما زالوا يعيشون جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب منذ القدم على ارض العراق تجمعهم اهداف وامال وتاريخ واحد ، وهي لغة التفاهم والتعليم والتعلم في منطقة كردستان .

وفي كليات جامعة السليمانية التي فيها (قسم اللغة الكردية) تدرس لطلبة المرحلة الاولى مادة حضارة الكرد (شارستانيه تى كورد) وهي مادة لها اهمية كبيرة للکرد اذ ينبغي على كل طالب كردي ان يكون له علم ودراية بتاريخ واصل وتراث وقومية الكرد لانها تسهم في تنمية الجانب الوطني لديه وتشعره بدور الكرد وبوجودهم كقومية منفصلة عن القوميات الاخرى .

ولكي تحقق عملية تدريس هذه المادة دورها كما ينبغي فلا بد من توفر العناصر الاساسية لها على افضل وجه كالمناهج الجيد وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة وينبغي ان يعد لها التدريسي الكفوء فهو المحرك الاول للعملية التربوية الذي يجسد الاهداف التعليمية ويضعها بشكل مواقف سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية الطالب ، فهو الذي يختار الخبرات والانشطة التي يحتاج اليها الطالب ، والطرائق التربوية التي تربط الطلبة بكل الخبرات وتمكنهم من التفاعل معها وينتقي اساليب التقويم التي يقاس بها مدى تحقيق الاهداف التعليمية .

فالتدريسي احد العناصر الاساسية في العملية التربوية ان لم يكن اهمها على الاطلاق ، اذ تقع على عاتقه مسؤولية تحويل ما في المناهج والكتب من مادة صماء جامدة الى مادة حية ناطقة والى سلوك وعمل نافع تنعكس آثاره في سلوك الطلبة .

إذ ان عملية تعلم اللغات وتدرسيها تعني اكتساب فكر جديد وثقافة جديدة ، فالمتعلم يعيش في مواقف تعليمية تتضمن تأثيراً على ذهنه وفكره وشخصه وهذه المواقف التي يتأثر بها تؤدي الى تغيير سلوكه .

وانطلاقاً من هذا الاثر للغة الكردية والتراث الكردي فانه ينبغي اجراء البحث والدراسات التي تساعد على تطوير عملية تدرسيها وتعلمها ، الامر الذي اشعر الباحثين بضرورة اجراء هذه الدراسة ، فقد اشارت الدراسات الى وجود ضعف في مستوى اداء تدرسي اللغة الكردية ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الزبيدي ١٩٨٩) و (البياتي ١٩٩٥) و(الكبيسي ١٩٨٩)

كما ان ورقة اصلاح التعليم العالي في العراق عام (١٩٨٩) قد اكدت وجود ضعف في كفاية عدد من المدرسين في التوجه العلمي والتربوي المطلوب (ملخصات وقائع المؤتمر ٢٠٠٥ ص ٢٣) وفي ضوء ذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية والحاجة لتحديد الكفايات التدريسية وما يزيد من اهمية هذه الدراسة انها على تدرسي الجامعة فكما هو معروف فان أي تخطيط للتعليم العالي واهدافه يجب ان يضع في حسابه قدرة عضو الهيئة التدريسية على انجاز مهماته ، من هذا المنطلق فان اجراء دراسة ميدانية تحاول التعرف على الكفايات التدريسية ستساعد المخططين ومتخذي القرارات في اتخاذ الاجراءات المناسبة من اجل اختيار الاستاذ الجامعي بمواصفات معينة من اجل تطوير الواقع التربوي على الصعيد الجامعي .

وتشهد دول العالم المختلفة طلباً متزايداً على التعليم بعامة والتعليم العالي بخاصة اذ ادركت هذه الدول اهمية التعليم في التنمية الشاملة ، وان القوى العصرية ترتبط بمصادر الثروة البشرية المدربة اكثر من ارتباطها بمصادر الثروة الطبيعية ، اذ تعد مؤسسات التعليم العالي احدى المقاييس الرئيسة لقيام الامة ومسايرتها ركب الحضارة والتقدم العالميين ، فقد اضطلعت الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة بدور رئيس في قيادة حركة التقدم العلمي والثورة التكنولوجية واغناء التراث الحضاري بمزيد من الاكتشافات والدراسات التي ترجمت الى مشاريع تنفيذية افادت البشرية عامة مما جعل اهداف وزارة التعليم العالي هو اعداد الاساتذة الجامعيين والمدرسين والخبراء .

(خويجاتي، ١٩٧١، ص ١٥٣)

واذا كان التعليم العالي في البلدان المتقدمة قد قطع شوطاً كبيراً في اعداد ما يتطلبه المجتمع من كودار علمية وفنية فانه لازال في البلدان النامية يواجه مشكلات جادة تدعو الى مزيد من الجهد من اجل تحقيق التحول القادر على تخطي هذه الصعوبات .

(الكناني ، ١٩٧٤، ص ١)

ولعل من بين هذه المشكلات ان التعليم العالي في البلدان النامية غير قادر على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع وعلى اعداد القيادات القادرة على التغيير وعلى تحطيم التخلف ، وخلق القوى الديناميكية الفعالة اللازمة لتحريك المجتمع . (وزارة التعليم، ١٩٧١، ص ١٢٤)

ويحتل التعليم العالي في العراق مركزاً متميزاً بسبب الدور البارز الذي يؤديه في التقدم العلمي والتقني وبما ان الجامعات تمثل الريادة والقيادة في حركة المجتمع لما لها من تأثير وفاعلية في بناء الانسان العلمي والقادر على استلهام التقنية الحديثة لتحقيق اهداف المجتمع وفتح آفاق اوسع لتطويره وتنمية قدراته ، لذا ينبغي الاهتمام البالغ بالجامعات حتى تستطيع تسخير نفسها لخدمة القضايا الوطنية بفاعلية اكبر في مجالات زيادة الانتاج وتوفير الاحتياجات الاساسية والتغلب على مشكلات التنمية

وعلى الرغم من اهمية التعليم الا ان العديد من دول العالم تواجه مشكلات حقيقية ويكتسب هذا الموضوع اهمية خاصة في قطرنا العراقي اذ ان هناك قصوراً فرضته ظروف اقتصادية وامنية نجم عنها زيادة في هجرة العقول وازاء النقص الحاصل في هيئات التدريس اضطرت الجامعات الى اللجوء الى حديثي التخرج الذين تعوزهم الخبرة بالتدريس وينقصهم الاعداد المهني الذي يتيح الماما بطرائق التدريس ، مما يتطلب اعادة نظر جادة وشاملة في بعض أنشطة التعليم . وقد نالت حركة الكفايات اهتماماً بين المربين واكتسبت قدرة فاعلة في تسيير وتوجيه عملية التعليم والتدريب وتركز هذه الحركة على مفهوم مؤاده ان ابرز خاصية للتدريسي الكفاء هي قدرته على اتقان الكفايات المرتبطة بدوره .

مما دفع الباحثين الى ضرورة اجراء دراسة علمية ميدانية لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة (حضارة الكرد) في جامعة السليمانية ، وتاكيدا لاهتمام الباحثين بالكفايات التدريسية فقد اجريت دراسات كثيرة في هذا المجال ولكن لم يجد الباحثان دراسة تناولت الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس هذه المادة في الجامعة مما يستدعي القيام بها من اجل التعرف عليها مما يسهم في استثمار القوى البشرية في المجتمع كافة وربما تفيد الدراسة الحالية طلبة جامعة السليمانية وربما تملأ ثغرة في مكتبة البحوث والدراسات المتوافرة عن الكفايات التدريسية ومن هنا تتجلى اهمية البحث فيما ياتي :-

- ١- تعد الدراسة الكفايات التدريسية عنصراً أساسياً في عملية التخطيط العلمي المدروس وتطوير كفايات التدريسيين واتخاذ القرارات .
- ٢- البحث الحالي محاولة جادة لمعرفة مستوى الكفايات التدريسية لتدريس مادة (حضارة الكرد) ولنتائج هذه الدراسة مؤشرات موضوعية ذات جوانب عملية يمكن ان تفيد في تحسين برامج ومناهج الاعداد.
- ٣- لم تخضع مادة (حضارة الكرد) حسب علم الباحثين - الى دراسة الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسها وتمثل هذه الدراسة الاولى من سلسلة الدراسات في هذا المجال .
- ٤- تساعد نتائج هذه الدراسة المعنيين في اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة جوانب النقص

هدف البحث

يستهدف البحث الحالي تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة (حضارة الكرد) في جامعة السليمانية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تدريسيي مادة (حضارة الكرد) في الكليات التي تدرس هذه المادة في جامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧)

تحديد المصطلحات :**اولاً :- الكفاية التدريسية**

١- عرفها (Hewitt) بانها مجموعة المهارات والمعارف والاساليب وانماط السلوك التي يمارسها المدرسون بصورة ثابتة ومستمرة اثناء التدريس , (Hewitt , 1978, p:159) .

٢- عرفها (بهادر) بانها جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم والتي تظهر انماطاً وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي (بهادر ، ١٩٨١ ص ١٩)
٣- عرفها (الفرأ) بانها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات في برنامج محدد ينعكس اثره في ادائه ويظهر ذلك من خلال ادوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض (الفرأ ، ١٩٨٩ ص ٤١) .

اما التعريف الاجرائي الذي توصل اليه الباحثان للكفاية التدريسية فهو :
هي مجموعة المهارات والمعارف والاساليب التي ينبغي ان يمتلكها تدريسيي مادة (حضارة الكرد) والتي تظهر الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي .

ثانيا :- حضارة الكرد (شارستانيه تي كورد)

وهي احدى المواد الدراسية التي تدرس حصراً لطلبة المرحلة الاولى من قسم اللغة الكردية في الكليات التابعة لجامعة السليمانية وتضم في مفرداتها المعلومات التي لها علاقة بتاريخ واصل وتراث ولغة وقومية الكرد .

الفصل الثاني :**دراسات سابقة :**

ان الدراسات والبحوث ما هي الا تراكم علمي على امتداد التاريخ الى الحاضر تبين في نسق علمي واضح تدرج فكرة او تتبع مشكلة ، فضلا عن ان للدراسات اثرها في انضاج فكر الباحث وترجمة خططه بعناية ووضوح وهذا كله يغني البحث ، لذا اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية في موضوعات شتى وسيعرض الباحثان ما حصلوا عليه من دراسات على وفق خطة تشمل هدف البحث ومنهجه ونتائجه :-

١- دراسة نظام عبد الجبار حسين (١٩٩٥)

" تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين الاداء "

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد وقصد الباحث فيها تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين ادائهم في الكفايات التدريسية التي يكون ادائهم فيها ضعيفا. تالفت عينة البحث من (٢٥) مطبقاً ومطبقة طبقوا في المدارس الاعدادية والثانوية في بغداد للعام الدراسي ١٩٩٤ / ١٩٩٥ وقد اعد الباحث قائمة بالكفايات التدريسية وعرضها على الخبراء والمختصين وفي ضوء اراء المحكمين حددت (٤٧) كفاية موزعة على (٥) مجالات ثم اعد استمارة ملاحظة وثبتت من صدقها وثباتها ولاحظ اداء المطبقين في ضوئها وبعد استخدام الوسط المرجح والوزن المثوي توصلت الدراسة الى ان اداء الطلبة المطبقين في كفايات (التخطيط للدرس) كان ضعيفا وفي كفايات (النمو العلمي والمهني) كان مقبولا وفي كفايات (تنفيذ الدرس) كان اداءً جيداً . (حسين ، ١٩٩٥ ص ٢٣-٢٦)

٢- دراسة مولود حمه نبي خليفاني وانور حسين (١٩٩٦)

" الكفايات التدريسية الادائية اللازمة لاعداد مدرسي مادة اللغة الكردية للمرحلة الاعدادية"

قصد الباحثان تحديد الكفايات التدريسية الادائية اللازمة لمدرسي مادة اللغة الكردية للمرحلة الاعدادية واختار الباحثان المجتمع الاصلي للتدريسيين في قسم اللغة الكردية في كلية التربية / ابن رشد البالغ عددها (٢٧) تدريسيا و(١٨٠) مدرسا ومدرسة من اربيل والسليمانية ، وقام الباحثان بدراسة استطلاعية ومقابلة عينة من المدرسين والتدريسيين واشتملت القائمة على (٩٥) كفاية موزعة على (٥) مجالات هي : (تخطيط الدرس ، تنفيذ الدرس ، النمو العلمي والمهني ، النظام والعلاقات الانسانية والتقويم) وللتحقق من صدقها تم عرضها على المتخصصين وللتحقق من ثباتها تم اعادة تطبيقها ومن نتائج الدراسة ان افراد العينة راوا ان الكفايات جميعها ضرورية لاعداد مدرسي اللغة الكردية واكدوا اهميتها في اعداد مدرسي اللغة الكردية وتاهيله اكثر من المدرسين انفسهم .

(خليفاني ، ١٩٩٦ ص ١٥-٣٣)

٣- دراسة مناضل عباس قاسم الربيعي (١٩٩٩)

"تقويم اداء مدرسي اللغة الكردية من الناطقين بغيرها في مرحلة الاعدادية في ضوء كفاياتهم التدريسية"

هدف البحث الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة الكردية من الناطقين بغيرها الذين يدرسون المادة في المرحلة الاعدادية بوصفها لغة ثانية وتقويم ادائهم في ضوء تلك الكفايات ولتحقيق هدف البحث الاول حدد الباحث قائمة بالكفايات التدريسية بلغة (٤٢) كفاية توزعت على (٤) مجالات وتم استخراج صدقها وثباتها وتحقيقا لهدف البحث الثاني اختار الباحث بالاسلوب المرهلي العشوائي عينة من المدرسين بلغت (٤٠) مدرسا ومدرسة ، واعد استمارة ملاحظة اداة واستخراج صدقها وثبات ملاحظة الاداة وباستخدام مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي توصل الباحث الى ان اداء المدرسين للكفايات التدريسية لم يرق بشكل عام الى الحد الادنى من المستوى المطلوب وان اداءهم بشكل عام في كفايات (العناصر اللغوية ومهاراتها) كان اداء ضعيفا اما ادائهم لكفايات (التخطيط للدرس) و(تنفيذه) و(التقويم) كان اداء مقبولا بشكل عام .

واخيرا اوصى الباحث باعادة النظر في اسلوب القبول في قسم اللغة الكردية في كلية التربية /ابن رشد واقترح اجراء دراسة مماثلة على مستوى القطر (الربيعي ١٩٩٩)

٤- دراسة علي موحان عبود القره غولي (٢٠٠٤)

"تقويم اداء معلمي الجغرافية في ضوء كفاياتهم التعليمية واقترح برنامج لتحسين الاداء"

هدف البحث الى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية وتقويم مستوى اداءهم في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج مقترح لتحسين ادائهم في ضوء الكفايات التعليمية واقتصر البحث على معلمي مادة الجغرافية من خريجي كليات التربية الاساسية في العراق للعام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨ - ٢٠٠١/٢٠٠٠

بلغ مجتمع البحث (٣٥٧) معلما ومعلمة واختار الباحث عشوائيا عينة بلغت (١٠٧) معلما ومعلمة بنسبة ٣٠% من مجتمع البحث واعد استبانة ضمت (١٣٦) كفاية تعليمية موزعة على (٨) مجالات واستخرج الباحث صدقها الظاهري باستخدام مربع كاي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) واستخدم معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي لمعالجة البيانات احصائيا وتوصل الى ان مستوى اداء معلمي الجغرافية في مجالات كفاية (تنفيذ الدرس) و(العلاقات الانسانية وادارة الصف) و(التقويم) و(استثارة الدافعية) كان مقبولا وكان غير مقبول في مجالات كفاية (الاعداد والتخطيط للدرس) و (الكفايات العلمية والنمو المهني) و(استخدام الوسائل التعليمية) وكان ادنى مستوى من الاداء في مجال (استخدام الوسائل التعليمية) واقترح الباحث اجراء دراسة لتقويم الكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية والجامعية . (القره غولي، ٢٠٠٤)

وقد افاد الباحثان من الاطلاع على الدراسات السابقة في بعض جوانب بحثهما كتعرف انواع الكفايات التي اشتملت عليها هذه الدراسات وانواع المجالات وتعرف الادوات المعتمدة فيها والوسائل الاحصائية المستخدمة فيها .

الفصل الثالث :

اجراءات البحث :

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وادوات البحث وكذلك اجراءات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

اولا : مجتمع البحث

بلغ عدد تدريسي قسم اللغة الكردية في كليات جامعة السليمانية للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (٣٨) تدريسي موزعين على الكليات المذكورة آنفا وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

توزيع تدريسي قسم اللغة الكردية في مجتمع البحث حسب الكليات

ت	الكلية	الموقع	عدد تدريسي المادة
١	كلية الاداب	خانقين	٩
٢	كلية التربية	كلار	٣
٣	كلية التربية	جمجمال	٤
٤	كلية اللغات	السليمانية	٢٢
	المجموع		٣٨

ثانياً : عينة البحث

يبلغ حجم العينة الاستطلاعية (١٠) تدريسين وقم تم اختيار هذه العينة من (كلية التربية / كلار) و(كلية الاداب / خانقين) ويمثل هذا العدد نسبة (٢٦%) من مجتمع البحث البالغ (٣٨) تدريسي وقد ارتأى الباحثان على اختيار جميع تدريسي قسم اللغة الكردية لانهم يدرسون او درسوا مادة (حضارة الكرد) فضلاً عن صغر حجم عينة البحث .

ثالثاً : - اداة البحث

تحقيقاً لهدف البحث في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة (حضارة الكرد) فقد تم استخدام الاستبيان (questionnaire) اداة لتحقيق هدف البحث اذ قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح طلباً فيه تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس هذه المادة وكما موضح في الملحق (١) فضلاً عن اجراء مقابلات فردية مع افراد العينة الاستطلاعية وبعد الحصول على الكفايات التدريسية من خلال الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث

وفي ضوء ذلك حدد عدد من الكفايات التدريسية بلغت (٤٦) كفاية صاغها الباحثان ووزعت في استبانة مغلقة ضمن (٦) مجالات والملحق (٢) يوضح ذلك .

رابعاً:- صدق الاستبيان validity of questionnaire

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الاداة وتكون الاداة صادقة اذا قاست فعلا ما وضعت لقياسه . (البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٤٧٠)

واعتمد الباحثان الصدق الظاهري (face – validity) اذ عرض الاستبيان بصيغته الاولية على عدد من الخبراء والمتخصصين* في التربية وعلم النفس وفي اللغة الكردية وادابها ومناهجها وطرائق تدريسها لبيان ارائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح صياغة فقراته وصلاحيته لقياس ما وضعت لاجله ملحق (٢)

فقد اشار (Ebel) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي ان يقوم عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها .

(Ebel , 1972 p:555)

وبعد ان ابدى الخبراء والمختصون ارائهم ومقترحاتهم في حذف الفقرات المتكررة ودمج وازافة البعض الاخر استخدم الباحثان مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين استجابات المحكمين من حيث تاييد صلاحية الفقرة او رفضها وتم استبقاء الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها وبين الرافضين لها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١) علما ان قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) وكما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

قيم المربع كاي والنسبة المئوية لاستجابات المحكمين على اداة البحث

* اسماء السادة الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية :

- ١- أ.د. عدنان غائب راشد / قسم التربية الخاصة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
- ٢- أ.م.د. داود عبد السلام البياتي / قسم العلوم التربوي والنفسية / كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد
- ٣- أ.م.د. زيد بهلول سمين / قسم التربية الخاصة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
- ٤- أ.م.د. سعدي جاسم عطية / قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
- ٥- أ.م.د. كريم ناصر علي / قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
- ٦- أ.م.د. مولود حمد نبي خليفاني / قسم اللغة الكردية جامعة دهوك
- ٧- أ.م.د. نشعة كريم عذاب / قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
- ٨- م.م. نوميذ برزان / قسم اللغة الكردية / كلية الاداب خانقين / جامعة السليمانية
- ٩- م.م. نوميذ شيخ رحيم / قسم اللغة الكردية / كلية الاداب خانقين / جامعة السليمانية
- ١٠- م.م. ابراهيم عبد الرحمن / قسم اللغة الكردية / كلية الاداب خانقين / جامعة السليمانية
- ١١- م.م. دلشاد حمه غريب / قسم اللغة الكردية / كلية الاداب خانقين / جامعة السليمانية
- ١٢- م.م. فرهاد قادر كريم / قسم اللغة الكردية / كلية الاداب خانقين / جامعة السليمانية

ت	المجال	ارقام الكفايات التدرسية	عدد الموافقة	%	قيمة كاي المحسوبة
١	الاعداد والتخطيط للدرس	٧ ٥ ٤ ١ ٣ ٢	١٢ ٨ ٢	١٠٠ ٦٦.٦٦ ١٦.٦٦	١٢ ١.٣٢ ٥.٣٢ -
٢	تنفيذ الدرس	١٠ ٨ ٧ ٥ ٣ ٢ ٦ ١ ٩ ٤	١٢ ٩ ٤	١٠٠ ٧٥ ٣٣.٣٣	١٢ ٣ ١.٣٣ -
٣	العلاقات الانسانية وضبط القاعة	٦ ٤ ٣ ٢ ٥ ١	١٢ ٨ ٤	١٠٠ ٦٦.٦٦ ٣٣.٣٣	١٢ ١.٣٢ ١.٣٣ -
٤	العناصر اللغوية ومهاراتها	٨ ٦ ٥ ٣ ٢ ١ ٤ ٧	١١ ٨ ٢	٩١.٦٦ ٦٦.٦٦ ١٦.٦٦	٨.٣٣ ١.٣٢ ٥.٣٢ -
٥	الكفاية العلمية والنمو المهني	٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٨	١٠	٨٣.٣٣	٥.٣٢
٦	التقويم	٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ٧ ١	١٢ ٨	١٠٠ ٦٦.٦٦	١٢ ١.٣٢

خامسا:- ثبات الاستبيان reliability of questionnaire

مصطلح الثبات يشير الى مدى اتساق نتائج الاختبار فاذا حصلنا على درجات متقاربة عند تطبيق الاختبار نفسه على مجموعة الافراد نفسها فاننا نستدل من ذلك على نتائجها لها درجة عالية من الثبات من اجراء لآخر .

(ابو علام ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٥)

وقد اعتمد الباحثان في قياس ثبات الاداة على طريقة اعادة تطبيق الاختبار (test-re-test) مرتين على مجموعة من (١٠) تدريسيين وكانت المدة بين التطبيقين تتراوح بين (١٥) يوما اذ اشارت (Adams) الى ان الفترة الزمنية بين اجراء التطبيقين يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع .

(Adams , 1966 p 85)

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (person correlation) وجد ان قيمة معامل ثبات الاستبيان (٠.٨٠) اذ اشير الى ان العلاقة قوية جدا في حال كون معامل ثبات الاداة (٠.٥٠-٠.٧٥) (البياتي ١٩٧٧ ص ١٩٤)

سادسا:- الصيغة النهائية للاداة وتطبيقها

بعد الانتهاء من الاجراءات التي اتخذت لاستخراج الصدق والثبات اصبحت الاداة بصيغتها النهائية تحتوي على (٤٢) فقرة موزعة على مجالاتها الست ملحق

(٣) وقد قام الباحثان بعرض الفقرات بغض النظر عن مجالاتها وقد اختلطت الفقرات عشوائيا لغرض تحقيق الدقة والموضوعية في الاجابة وعدم التاثر بنوع الفقرات وانتفاءها الى المجالات ووضعت امام الفقرات البدائل الثلاثة (ضرورية جدا ، ضرورية ، اقل ضرورة) وتم التطبيق النهائي لاداة البحث في الفترة من (٥/١٥ ولغاية ٦/١٥ م ٢٠٠٧) .

استخدم الباحثان في المعالجة الاحصائية لبيانات هذا البحث الوسائل الاتية :
١- مربع كاي (chi- square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (٠.٥)

$$\chi^2 = \frac{\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة}}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

(الهانس ، ١٩٨٤، ص ٢٩٣)

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الاداة

$$r = \frac{\sum \frac{(\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\text{ن}} - \frac{(\sum \text{مج س}) (\sum \text{مج ص})}{\text{ن}}}{\sqrt{\left(\frac{\sum (\text{مج س})^2}{\text{ن}} - \frac{(\sum \text{مج س})^2}{\text{ن}} \right) \left(\frac{\sum (\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - \frac{(\sum \text{مج ص})^2}{\text{ن}} \right)}}$$

(ابو النيل، ١٩٨٠، ص ٥٠)

٣- معادلة الحدة او درجة القوة degree of power لمعرفة حدة الكفايات لاستخراج اكثرها حدة تمهيدا لتحليلها وقد اعطيت لكل فقرة اختارها التدريسيون الاوزان الاتية : (٣ درجات للبعد الاول ، درجتان للبعد الثاني ، درجة واحدة للبعد الثالث)

$$\text{الحدة} = \frac{\text{ت} ١ * ٣ + \text{ت} ٢ * ٢ + \text{ت} ٣}{\text{مج ت}}$$

(Fisher , 1956 , p :377)

الفصل الرابع :**عرض النتائج وتفسيرها :**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء الهدف الذي حددها كما يتضمن تفسير هذه النتائج ومناقشتها وقد اقتصر الباحثان على تفسير ومناقشة الكفايات التدريسية الحادة التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) لأنها تمثل أهم الكفايات التي اشترتها عينة البحث ، مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها وذلك من غير مجالاتها ، لكي تميز الكفايات التدريسية الأكثر أهمية عند أفراد العينة من بين جميع الحالات .

فقد اشارت النتائج في الجدول (٣) الى ان (٤٢) كفاية تدريسية حادة ظهرت عند عينة البحث .

الجدول (٣)**الكفايات التدريسية مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها**

المرجع الوسط	الكفايات التدريسية	الرتبة	الفقرة
٢.٩٣	ينوع طرائق تدريس المادة بما يناسب قدرات الطلبة	١	١١
٢.٩٢	يلم بالمصادر التخصصية لتطوير قدراته العلمية والتدريسية	٢	٣٠
٢.٧٨	دقة المادة العلمية التي يقدمها واثرائها بمعلومات جديدة وهادفة	٣	٩
٢.٧٣	يحيط بمعلومات أكثر من تلك التي ينوي ان يلقياها على طلبة	٤	٣٣
٢.٦٨	يجيد شرح حقائق ومفاهيم الدرس بوضوح وبأسلوب مشوق	٥	١٥
٢.٦٥	يحرص على الاستزادة من المعرفة والثقافة العامة	٦	٢٩
٢.٦٣	يتقن اساليب ربط المادة الدراسية ببيئة الطلبة	٧	١٢
٢.٤٤	يتحدث اللغة الكردية ويحث طلبته على التحدث بها	٨	٢٧
٢.٤١	يتقن الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تتضمنها	٩	٢٨

	طبيعة المادة		
٢.٣٩	يجيد اختيار انسب الطرائق والاساليب التدريسية لتحقيق اهداف الدرس	١٠	٣
٢.٣٨	يعلم الطلبة تلخيص الافكار الرئيسية للمادة	١١	١٠
٢.٣٦	يضمن مشاركة اغلب الطلبة في الدرس	١٢	١٧
٢.٣٤	يمتلك قدرا كافيا من الثروة اللغوية تؤهله للتعبير عما يريد	١٣	٢٣
٢.٣١	يتحدث بطلاقة من غير اخطاء لغوية	١٤	٢١
٢.٢٦	يصوغ اهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس	١٥	٢
٢.٢٥	يجيد توظيف نتائج التقويم لتطوير اساليب تدريسه	١٦	٤٢
٢.٢٣	يجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى طلبته	١٧	١٨
٢.٢١	يدفع الطلبة باستمرار نحو تنمية الحصيلة اللغوية	١٨	٢٦
٢.١٩	يشارك في المؤتمرات والندوات	١٩	٣٥
٢.١٨	يتقن الكتابة باللغة الكردية ويحسن قواعدها	٢٠	٢٢
٢.١٥	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس	٢١	٤
٢.١٤	يتقن صياغة الاسئلة في مجال تخصصه	٢٢	٣٦
٢.١٤	يجيد توزيع الدرجات على أنشطة الطلبة	٢٣	٣٩
٢.١٣	يلم بالاهداف التربوية العامة	٢٤	١
٢.١٢	يخبر الطلبة بمستوى تعلمهم ونتائج تحصيلهم	٢٥	٣٨
٢.١٢	يجيد تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة	٢٦	٤١
٢.٠٧	يجيد صياغة الاسئلة ويحسن توجيهها في الدرس	٢٧	٨
٠.٠٥	يضع اسئلة شاملة لمحتوى المادة المراد اختبار الطلبة فيه	٢٨	٤٠
٠.٠٥	يتابع الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه	٢٩	٣٢
٢	يجيد الاعداد المسبق للدرس	٣٠	٦
٢	يستخدم اساليب تقويمية متعددة لمعرفة مدى تحقيق اهداف الدرس	٣١	٣٧
١.٩٧	يجيد استخدام التعزيز المناسب	٣٢	١٤
١.٩٧	يشخص انماط السلوك الدالة على الملل وعدم التركيز	٣٣	٢٠
١.٩٧	يقوم باعداد البحوث والدراسات في مجال تخصصه	٣٤	٣٤
١.٨٤	يجيد شرح التراكييب اللغوية	٣٥	٢٤
١.٨١	ينتقي انسب الوسائل والتقنيات التدريسية لاثارة	٣٦	٥

دافعية الطلبة نحو الدرس			
١.٨١	يجيد التمهيد للدرس بمدخل مناسب لجذب انتباه الطلب	٣٧	٧
١.٧٣	يعمل على احترام شخصيات الطلبة ويتفاعل مع وجهات نظرهم	٣٨	١٦
١.٧٣	يركز على تشخيص الاخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبته وعالجها	٣٩	٢٥
١.٦٥	يشارك في دورات التدريب اثناء الخدمة	٤٠	٣١
١.٥	يستوعب مشكلات الطلبة ويساهم في معالجتها	٤١	١٩
١.٥	يشجع الطلبة المترددين في الاجابة عن الاسئلة	٤٢	١٣

وسيقوم الباحثان بمناقشة الثلث الاعلى من الكفايات التدريسية بنسبة (٣٣%) أي بتفسير (١٣) كفاية تدريسية حادة وكما يأتي :

الفقرة (١١) : " ينوع طرائق تدريس المادة بما يناسب قدرات الطلبة" جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (٢.٩٣) ولعل السبب في ذلك يعود الى ان طرائق التدريس تعد الوسيلة الرئيسة لايصال المعلومات للطلبة مع مراعاة مستوياتهم والفروق الفردية بينهم وخبراتهم السابقة .

اما الفقرة (٣٠) : " يلم بالمصادر التخصصية لتطوير قدراته العلمية والتدريسية" فقد جاءت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (٢.٩٢) وذلك لما للاطلاع والالمام بالمستجدات في مجال تخصصه من كتب ومصادر ودوريات ومقالات كلها تعد ضرورية لتطوير قدرات ومهارات التدريسي .

والفقرة (٩) : " دقة المادة العلمية التي يقدمها واثراؤها بمعلومات جديدة وهادفة " جاءت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (٢.٧٨) وقد يعزى ذلك الى ان التمكن من مادة الدرس من حيث دقة وصدق المعلومات وحدثتها مع متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريس ضروريان جدا في انجاح عمل التدريسي في الجامعة لانه يعد بالنسبة لطلبه مصدرا اساسيا للمعلومات .

والفقرة (٣٣) : " يحيط بمعلومات اكثر من تلك التي ينوي ان يلقيها على طلبته" احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (٢.٧٣) وذلك قد يعود الى ان المدرس في أي مرحلة يدرسها معرض الى توجيه الاسئلة اليه من قبل الطلبة التي لها صلة بالمادة او قد يكون خارجة عنه ومما يزيد من اهمية هذه الكفاية انها ضرورية للتدريسي في الجامعة لانه يتعامل مع مرحلة عمرية وصلت للنضج العقلي ولديهم الخبرات والمعلومات وقد يحرج التدريسي ان لم يجد اجابة لاسئلة الطلبة فتقل هيئته امامهم ويكتشف الطلبة قصوره في المادة العلمية .

والفقرة (١٥) : "يجيد شرح حقائق ومفاهيم الدرس بوضوح وبأسلوب مشوق " قد جاءت بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (٢.٦٨) فالتدريسي مصدر رئيس لتنوع الفعاليات واثارة الدافعية وجذب انتباه الطلبة الى الدرس وفي زيادة استيعابهم للمادة واستبقائها فضلا عن قيامه باستخدام الوسائل التعليمية التي تناسب موضوع المحاضرة التي يلقيها ليزيد من ترسيخ المادة في اذهانهم ويترك لهم المجال للمناقشة وابداء الاراء مما يضيفي المتعة على المحاضرة .

وجاءت الفقرة (٢٩) : " يحرص على الاستزادة من المعرفة والثقافة العامة" بالمرتبة السادسة بوسط مرجح قدره (٢.٦٥) ولعل الباحثان قد قاما بتفسير هذه النتيجة في الفقرة (٣٣) .

والفقرة (١٢) : " يتقن اساليب ربط المادة الدراسية ببيئة لطلبة " قد احتلت المرتبة السابعة بوسط مرجح قدره (٢.٦٣) ولعل السبب في ذلك يعود الى اهمية ربط الجانبين النظري والعملي مما يشعر الطالب باهمية المادة الدراسية ويوظفها في حياته ويزيد من دافعيته لتعلمها .

والفقرة (٢٧) : " يتحدث اللغة الكردية ويحث طلبته على التحدث بها " قد جاءت بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح قدره (٢.٤٤) وذلك لما لاهمية اعداد التدريسي في مرحلة الاعداد الجامعي اعدادا يرتقي مستواهم اللغوي الى المستوى الذي يؤهلهم التحدث باللغة الكردية تحدثا سليما وبتقنة عالية مع ضرورة حث الطلبة وتشجيعهم على التحدث بها لما له من اهمية في تدريبهم واكسابهم مهارات التحدث لان التشجيع والممارسة قد تخلق لديهم الدافع ويقضي على تردددهم اللغوي .

والفقرة (٢٨) : " يتقن الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تتضمنها طبيعة المادة" قد جاءت بالمرتبة التاسعة وبوسط مرجح قدره (٢.١٤) لما لاهمية اتقان المادة التخصصية واثرائها بقراءاته واطلاعه الخارجي في مجال تخصصه العلمي .

وجاءت الفقرة (٣) : " يجيد اختيار انسب الطرائق والاساليب التدريسية لتحقيق اهداد الدرس" بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح قدره (٢.٣٩) وقد تعود هذه النتيجة الى احساس عينة البحث باهميتها كونها من المهام اليومية للتدريسي وان احداث التعليم المطلوب لدى الطلبة وتنفيذ اهداف الدرس يتوقف على مدى اجادة التدريسي في اختيارهم .

والفقرة (١٠) : " يعلم الطلبة تلخيص الافكار الرئيسية للمادة " قد جاءت بالمرتبة الحادية عشر بوسط مرجح قدره (٢.٣٨) وذلك لاهمية تدريب التدريسي لطلبته كيفية تلخيص افكار موضوع الدرس باللغة الكردية لتصبح لديهم الثروة اللغوية التي تؤهلهم للتعبير عما يريدون تحدثا وكتابة .

والفقرة (١٧) : " يضمن مشاركة اغلب الطلبة في الدرس " قد جاءت بالمرتبة الثانية عشر بوسط مرجح قدره (٢.٣٦) وربما يعود السبب في ذلك الى ان الطالب في الوقت الحاضر هو محور العملية التعليمية والتدريسي عليه ان يحدث تفاعلا صفيا

جيدا من خلال اعداده المسبق لمحاضراته والاسئلة الصفية وحسن توجيهها للاسئلة وتفاعله مع اجوبتها ليضمن مشاركة اغلب الطلبة في الدرس والفقرة (٢٣) : " يمتلك قدرا كافيا من الثروة اللغوية " قد جاءت بالمرتبة الثالثة عشرة بوسط مرجح قدره (٢.٣٤) وذلك لما للغة من اهمية في اكسابهم مهارات التحدث وضرورة بذل الجهود اللازمة لتحسين مستواهم في تمكنهم اللغوي ، وتطويره يعد ضرورة اساسية لنجاح التدريسي .
وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في مجال الكفايات التدريسية وخاصة دراسة (مولود وانور حسين ١٩٩٦)

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج فقد استنتج الباحثان بأن من يقوم بتدريس مادة (حضارة الكرد) يجب ان يكون تخصصه (اللغة الكردية) وان تتوفر فيه مجموعة من الكفايات التدريسية الضرورية ومن هذه الكفايات كفاية تنوع طرائق تدريس هذه المادة بما يناسب قدرات الطلبة وكفاية دقة وحداثة المادة المقدمة وكفاية توافر المعلومات والخبرات الواسعة لدى التدريسيين وكفاية اتقان ربط المادة ببيئة الطلبة. وكفايات اخرى يجب ان تتوفر في من يقوم بتدريس هذه المادة للطلبة كي يكون التعلم فعالاً ولكي يتم تحقيق الاهداف التربوية العامة التي تم تحديدها مسبقاً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

اولاً : توصيات

في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان التوصيات الآتية :
١- الافادة من قائمة الكفايات التدريسية في تصميم برامج اعداد التدريسيين في قسم اللغة الكردية في الجامعات وفي تخطيط برامج تدريبهم وتطوير مستوى ادائهم .
٢- تضمين محتوى مقرر طرائق تدريس اللغة الكردية وتطبيقاتها العملية في قسم اللغة الكردية في الجامعات للكفايات التدريسية المحددة في هذه الدراسة.

ثانياً : مقترحات

يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية في ضوء نتائج البحث
١- بناء برنامج لتنمية الكفايات التدريسية لدى تدريسي مادة (حضارة الكرد) في جامعة السليمانية
٢- تقويم اداة تدريسي مادة (حضارة الكرد) في ضوء كفاياتهم التدريسية واقتراح برنامج لتحسين الاداء.

المصادر

- ١- ابو علام، رجاء محمود، (١٩٨٧). قياس وتقويم التحصيل الدراسي الكويت : دار القلم
- ٢- ابو النيل ، محمود السيد .(١٩٨٠) : الاحصاء النفسي والاجتماعي وبحوث ميدانية وتطبيقية . الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الخانجي .
- ٣- بهادر ، سعدية محمد علي .(١٩٨١) . الافادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفايات .مجلة تكنولوجيا التعليم، الطبعة الرابعة :الكويت
- ٤- البياتي. عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد : مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية
- ٥- البياتي ، داود عبد السلام (١٩٩٥) . مشكلات تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها ومقترحات حلولها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة ،جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة الاعلام، تنفيذ بيان ١١ اذار. السلسلة الوثائقية ٣١/ بغداد ١٩٧٢
- ٧- حسين ، نظام عبد الجبار. (١٩٩٥). تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين الاداء، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٨- الحيايالي ، شذى عادل فرحان. (٢٠٠٠). بناء وحدات لتعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها ، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٩- خليفاني ، مولود حمد نبي وانور حسين (١٩٩٦) الكفايات التدريسية الادائية اللازمة لاعداد مدرس اللغة الكردية للمرحلة الاعدادية كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد.
- ١٠- خورشيد ، فؤاد حمه (٢٠٠٥) اللغة واللهجات الكردية (دراسة جغرافية)، بغداد مطبعة دار الشؤون الثقافية
- ١١- خويجاتي ، زهير (١٩٧١)، تصوراتنا في ربط التعليم الجامعي والعالى بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية . المؤتمر التربوي لتطوير التعليم العالى والجامعي ،دمشق
- ١٢- الربيعي ، مناضل عباس قاسم .(١٩٩٩). تقويم اداء مدرسي اللغة الكردية من الناطقين بغيرها في مرحلة الاعدادية في ضوء كفاياتهم التدريسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)

- ١٣- الزبيدي ،موفق توفيق كاظم .(١٩٨٩). صعوبات تعلم اللغة الكردية لغير الناطقين بها في الصف الرابع العام من وجهة نظر المدرسين وطلبة ، جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن رشد.
- ١٤- الفرا ، فاروق حمدي (١٩٨٩) تطور كفاءات تدريس الجغرافية باستخدام الوحدات النسقية ، جامعة الكويت ، كلية التربية الاساسية : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- ١٥- القره غولي ، علي موحان عبود (٢٠٠٤) ، تقويم اداء معلمي الجغرافية في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتحسين الاداء ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٦- الكبيسي ، اسماء صالح (١٩٨٩) ، تقويم كتاب القراءة الكردية الحديث للصف الرابع العام لغير الناطقين باللغة الكردية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٧- الكناني ، ابراهيم عبد الحسن (١٩٧٤) المهمات المهنية لاعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد.
- ١٨- ملخصات وقائع المؤتمر العلمي الحادي عشر ايار ٢-٣ / ٢٠٠٥/٤/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية : مكتبة احمد الدباغ
- ١٩- الهانس ، مختار محمود (١٩٨٤) ، مقدمة في طرق التحليل الاحصائي . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- ٢٠- هرmez ، صباح حنا (١٩٩٠) سيكولوجية لغة الاطفال. بغداد دار الشؤون الثقافية العامة
- ٢١- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٧١) كتاب المؤتمر الاول للتعليم الجامعي في العراق بغداد مطبعة الادارة المحلية
- 22- Adams, Georgia s (1966) measurement and evaluation in education psychology and guidance. n.y, holt
- 23- Ebel, Robert I. (1972) Essentials of educational measurement 2ed prentice – hall Englewood cliffs Newjersy .
- 24- Fischer, Eugene. C. (1956) A national survey of the beginning teacher in yeuch, Wilbur a The beginning teacher N. Y , holt
- 25- Hewitt , W, Tomas (1978) competency reference professional development in feider , Dell , (editor) competency – Based teacher education professionalizing social studies , teaching national council for the social studies , Washington .

الملاحق

ملحق (١)

جامعة السليمانية
كلية الاداب / خانقين
قسم علم النفس

استبيان استطلاعي

الاستاذ الفاضل المحترم ...

يروم الباحثان القيام بدراسة تهدف الى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة (حضارة الكرد) من وجهة نظركم ولما نعهده فيكم من الخبرة ودراية فان الباحثين سيعتمدان على آرائكم في تحديد الكفايات التدريسية من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

ما هي الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة (حضارة الكرد) عددها من وجهة نظرك ؟

علما ان الكفاية التدريسية تعني مجموعة المهارات والمعارف والخبرات والاساليب التي ينبغي ان يمتلكها التدريسي والتي تظهر الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي .

الباحثان

ملحق (٢)

استبيان آراء الخبراء بمدى صلاحية الفقرات

جامعة السليمانية
كلية الاداب / خانقين
قسم علم النفس
الاستاذ الفاضل

يقوم الباحثان بدراسة عنوانها " الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسي مادة (حضارة الكرد) في جامعة السليمانية " يتضمن الاستبيان مجموعة من الفقرات التي تم الحصول عليها من استبيان استطلاعي وجه لتدريسي هذه المادة فضلاً عن الاديبيات

والدراسات السابقة في هذا المجال ونظرا لما عرفتم به من خبرة في هذا المجال يود الباحثان الاستفادة من آرائكم القيمة حول كل عبارة من عبارات الاستبيان الذي يتضمن (٦) مجالات وتحديد مدى ملائمة المجالات ومدى ملائمة العبارات لهذه المجالات علما بان بدائل الاجابات ستكون كالآتي :

(ضرورية جداً) ، (ضرورية) ، (اقل ضرورة)

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الكفايات التدريسية	ت
			مجال الكفاية الاعداد والتخطيط للدرس	اولا
			يلم بالاهداف التربوية العامة للقطر	١
			يضع اهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس	٢
			يحسن اختيار انسب الطرائق والاساليب التدريسية لتحقيق اهداف الدرس	٣
			يجيد توزيع الوقت على محتويات الدرس	٤
			ينتقي انسب الوسائل والتقنيات التدريسية لاثارة دافعية الطلبة نحو الدرس	٥
			يحدد محتويات الصعوبة في محتوى الدرس	٦
			يجيد الاعداد المسبق للدرس	٧
			مجال كفاية تنفيذ الدرس	ثانيا
			يمهد للدرس بمدخل مناسب لجذب انتباه الطلبة	١
			يجيد صياغة الاسئلة ويحسن توجيهها في الدرس	٢
			ينتقي الامثلة التوضيحية للموضوعات النحوية من بيئة الطلبة	٣
			يدفع الطلبة باستمرار نحو المساهمة في المواقف	٤

التعليمية			
٥			يعلم الطلبة تلخيص الافكار الرئيسية للمادة
٦			يستخدم طرائق تدريس متنوعة بما يناسب خبرات الطلبة
٧			يتقن اساليب ربط المادة الدراسية ببيئة الطلبة
٨			يشجع الطلبة المترددين في الاجابة عن الاسئلة
٩			يستخدم التعزيز المناسب
١٠			يجيد شرح حقائق ومفاهيم الدرس بوضوح وبأسلوب مشوق
ثالث			مجال كفاية العلاقات الانسانية وضبط القاعة
١			يقيم علاقات انسانية مع الطلبة ويعرف حاجاتهم
٢			يعمل على احترام شخصيات الطلبة ويتفاعل مع وجهات نظرهم
٣			يضمن مشاركة اغلب الطلبة في الدرس
٤			يجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى الطلبة
٥			يستوعب مشكلاتهم النفسية ويساهم في معالجتها
٦			يشخص انماط السلوك الدالة على الملل وعدم التركيز
رابع			مجال كفاية العناصر اللغوية ومهاراتها
١			يتحدث بطلاقة من غير اخطاء لغوية
٢			يتقن الكتابة باللغة الكردية ويحسن قواعدها
٣			يمتلك قدرا كافيا من الثروة اللغوية تؤهله للتعبير عما يريد
٤			يحسن شرح التراكيب اللغوية

٥	يركز على تشخيص الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة ومعالجتها		
٦	يدفع الطلبة باستمرار نحو تنمية الحصيلة اللغوية		
٧	يركز باستمرار على اكتساب الطلبة لمهارات فنون اللغة		
٨	يتحدث اللغة الكردية وبحث طلبته على التحدث به		
خامسا	مجال الكفاية العلمية والنمو المهني		
١	يتقن الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تتضمنها طبيعة المادة		
٢	يحرص على الاستزادة من المعرفة والثقافة العامة		
٣	يلم بالمصادر التخصصية لتطوير قدراته العلمية والتدريسية		
٤	يشارك في دورات التدريب اثناء الخدمة		
٥	يتابع الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه		
٦	يحيط بمعلومات اكثر من تلك ينوي ان يلقبها على طلبته		
٧	يقوم باعداد البحوث والدراسات في مجال تخصصه		
٨	يشارك في المؤتمرات والندوات		
سادسا	مجال كفاية التقويم		
١	يحسن صياغة الاسئلة في مجال تخصصه		
٢	يستخدم اساليب تقويمية متعددة لمعرفة مدى تحقيق اهداف الدرس		
٣	يخبر الطلبة بمستوى تعلمهم ونتائج تحصيلهم		

٤	يجيد توزيع الدرجات على أنشطة الطلبة
٥	يضع اسئلة شاملة لمحتوى المادة المراد اختيار الطلبة فيه
٦	يجيد تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة
٧	يوظف نتائج التقويم لتطوير اساليب تدريسه

الباحثان

ملحق (٣) استبيان نهائي

جامعة السليمانية
كلية الآداب / خانقين
قسم علم النفس
الاستاذ الفاضل

يقوم الباحثان بدراسة ، الهدف منها تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة (حضارة الكرد) شارستانيه تي كورد في جامعة السليمانية ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ، لذا نرجو الاجابة بكل دقة وموضوعية على هذا الاستبيان الذي يتضمن (٤٦) كفاية تدريسية لازمة لتدريس هذه المادة ويقابل كل كفاية ثلاثة بدائل للاجابة هي (ضرورية جدا ، ضرورية ، اقل ضرورية) يرجى قراءة كل فقرة بدقة ثم وضع علامة () في الحقل المناسب شاكرين تعاونك من اجل خدمة البحث العلمي .

الباحثان

ت	الكفايات التدريسية	ضرورية جدا	ضرورية	اقل ضرورة
١	يلم بالاهداف التربوية العامة للقطر			
٢	يصوغ اهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس			
٣	يجيد اختيار انسب الطرائق والاساليب التدريسية لتحقيق اهداف الدرس			

٤	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس
٥	ينتقي انسب الوسائل والتقنيات التدريسية لاثارة دافعية الطلبة نحو الدرس
٦	يجيد الاعداد المسبق للدرس
٧	يجيد التمهيد للدرس بمدخل مناسب لجذب انتباه الطلبة
٨	يجيد صياغة الاسئلة ويحسن توجيهها في الدرس
٩	دقة المادة العلمية التي يقدمها واثرائها بمعلومات جديدة وهادفة
١٠	يعلم الطلبة تلخيص الافكار الرئيسية للمادة
١١	ينوع طرائق تدريس المادة بما يناسب قدرات الطلبة
١٢	يتقن اساليب ربط المادة الدراسية ببيئة الطلبة
١٣	يشجع الطلبة المترددين في الاجابة عن الاسئلة
١٤	يجيد استخدام التعزيز المناسب
١٥	يجيد شرح حقائق ومفاهيم الدرس بوضوح وباسلوب مشوق
١٦	يعمل على احترام شخصيات الطلبة ويتفاعل مع وجهات نظرهم
١٧	يضمن مشاركة اغلب الطلبة في الدرس
١٨	يجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى طلبته
١٩	يستوعب مشكلات الطلبة ويساهم في معالجتها
٢٠	يشخص انماط السلوك الدالة على الملل وعدم التركيز
٢١	يتحدث بطلاقة من غير اخطاء لغوية
٢٢	يتقن الكتابة باللغة الكردية ويحسن قواعدها

٢٣	يمتلك قدرا كافيا من الثروة اللغوية تؤهله للتعبير عما يريد
٢٤	يجيد شرح التراكيب اللغوية
٢٥	يركز على تشخيص الاخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبته وعلاجها
٢٦	يدفع الطلبة باستمرار نحو تنمية الحصيلة اللغوية
٢٧	يتحدث اللغة الكردية ويحث طلبته على التحدث بها
٢٨	يتقن الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تتضمنها طبيعة المادة
٢٩	يحرص على الاستزادة من المعرفة والثقافة العامة
٣٠	يلم بالمصادر التخصصية لتطوير قدراته العلمية والتدريسية
٣١	يشارك في دورات التدريب اثناء الخدمة
٣٢	يتابع الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه
٣٣	يحيط بمعلومات اكثر من تلك التي ينوي ان يلقيها على طلبته
٣٤	يقوم باعداد البحوث والدراسات في مجال تخصصه
٣٥	يشارك في المؤتمرات والندوات
٣٦	يتقن صياغة الاسئلة في مجال تخصصه
٣٧	يستخدم اساليب تقييمية متعددة لمعرفة مدى تحقيق اهداف الدرس
٣٨	يخبر الطلبة بمستوى تعلمهم ونتائج تحصيلهم
٣٩	يجيد توزيع الدرجات على أنشطة الطلبة
٤٠	يضع اسئلة شاملة لمحتوى المادة المراد اختبار الطلبة فيه

			٤١	يجيد تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة
			٤٢	يجيد توظيف نتائج التقويم لتطوير اساليب تدريسه